تصريح صحافي للأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، سعيد أبو علي، يدعو فيه المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، إلى التدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسيرين الطفل أمل نخلة، وناصر أبو حميد، من سجون الاحتلال الإسرائيلي قبل فوات الأوان*

٢٠٢٢/١/٢٠

– أبو علي: الاحتلال يمارس بحق الأسرى سياسة القتل البطيء من خلال الإهمال الطبي

دعت جامعة الدول العربية، المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وبحقوق الطفل، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، للتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسيرين الطفل أمل نخلة ١٨ عاماً، وناصر أبو حميد قبل فوات الأوان، وضرورة ممارسة مزيد من الضغط على سلطات الاحتلال للامتثال لأحكام وقواعد القانون الدولي وإلغاء أوامر الاعتقال الإداري والإفراج عن كافة الأسرى الإداريين وكافة المرضى خاصة كبار السن.

وحمل الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي في تصريح صحفي اليوم الخميس، بشأن تفاقم الحالة الصحية للمعتقل الإداري الطفل نخلة، سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة الأسيرين نخلة وأبو حميد، مضيفاً أن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة يتابع بقلق بالغ مواصلة سلطات الاحتلال سلب الأسرى والمعتقلين المرضى حقهم في الحصول على العلاج والمتابعة الصحية اللازمة.

وقال: إن الطفل نخلة تعرض إلى الاعتقال التعسفي الإداري منذ ما يقارب العام دون توجيه أية تهمة إليه رغم معاناته من مرض مناعي خطير وخضوعه لعدة عمليات جراحية دقيقة قبيل اعتقاله إلا أن سلطات الاحتلال لا تزال تمارس بحقه سياسة القتل البطيء من خلال التجاهل المتعمد والإهمال الطبي الممنهج الأمر الذي نتج عنه تراجع وضعه الصحي بشكل خطير، وما قد يتعرض له من مضاعفات تهدد حياته خاصة في ظل ارتفاع عدد إصابات الأسرى بفيروس كورونا في الفترة الأخيرة.

وأوضح الأمين العام المساعد، إن عدد الأسرى المرضى في سجون ومعتقلات الاحتلال بلغ ٦٠٠ أسير بحاجة لرعاية طبية دقيقة، منهم ٤ مصابون بالسرطان من بينهم الأسير أبو حميد المعتقل منذ عام ٢٠٠٢ والذي لا يزال يعاني وضعاً صحياً متدهوراً بعد إصابته أيضاً بالتهاب حاد في الرئتين نتيجة تلوث جرثومي.

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
https://www.wafa.ps/Pages/Details/39993

وشدد على ضرورة مضاعفة الجهود والحراك الدولي لوقف ما تمارسه سلطات الاحتلال من انتهاكات جسيمة لأحكام اتفاقية قانون الطفل ولاتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واتفاقية مناهضة التعذيب.

يذكر أن الطفل نخلة جرى اعتقاله أول مرة بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢ واستمر اعتقاله ٤٠ يوماً، وأعاد الاحتلال اعتقاله مجدداً بتاريخ ٢٠٢١/١/٢١ وأصدر بحقه أمر اعتقال إداري في وضع صحي يستدعي مراقبة طبية بشكل دائم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/